

400 - شرح كتاب الشريعة للأجرى - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد فيقول الإمام أبو بكر
محمد بن الحسين الأجرى رحمه الله تعالى باب ذكر امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

امته بلزوم الجماعة وتحذيره ايها المفرقة قال حدثنا عبد الله بن العباس الطيارسي قال حدثنا سعيد بن يحيى الاموي قال قال حدثنا
أبو بكر بن عياش عن عاصم عن عمر - 00:00:20

ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد
وهو من الاثنين ابعد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:37

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه أجمعين. اللهم علمنا
ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما - 00:00:57

واصلاح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا الباب نظير الذي قبله. في الحث على لزوم الجماعة. والتحذير من
الفرقـةـ الاـ الـ بـابـ الـ اـولـ اـقتـصـرـ فـيهـ عـلـىـ ذـكـرـ الـ اـدـلـةـ عـلـىـ ذـكـرـ الـ بـابـ نـظـيرـ الـ ذـيـ قـبـلـهـ فـيـ الحـثـ عـلـىـ لـزـومـ الـ جـمـاعـةـ وـالـ تـحـذـيرـ مـنـ

ذـكـرـ فـيـ هـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ الـ اـدـلـةـ عـلـىـ لـزـومـ الـ جـمـاعـةـ وـالـ تـحـذـيرـ مـنـ الـ فـرـقـةـ مـنـ الـ سـنـةـ سـنـةـ النـبـيـ الـ كـرـيمـ صـلـواتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ
وـبـدـأـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـذـاـ الـ حـدـيـثـ عـنـ عـمـرـ اـبـنـ الـ خـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:01:45

وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد بحبوحة الجنة بضم الماء في الموضعين في هذه الكلمة من اراد
بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة والمراد ببحبوحة الجنة اي وسط الجنة - 00:02:10

ومن الكلمات في في هذه اللفظة يقال تبحبح فلان في المجلس وهي لا تزال مستعملة اي توسط فيه وفارتاح فيه تبحبح في
المجلس اي توسط في المجلس واخذ راحته في المجلس - 00:02:39

بحبوحة الجنة اي وسط الجنة اي من اراد ان يدخل الجنة وان ينعم بنعيمها وان يهنا ما فيها من نعيم فليلزم الجماعة فليلزم
الجماعـةـ وـالـ مرـادـ بـالـ جـمـاعـةـ ايـ جـمـاعـةـ اـلـ مـسـلـمـينـ - 00:03:04

واماهمـ لـاـ يـفـارـقـ جـمـاعـةـ الـ مـسـلـمـينـ وـلـاـ يـنـزعـ الـ يـدـ مـنـ الطـاعـةـ لـاـمـ الـ مـسـلـمـينـ.ـ وـلـاـ يـشـقـ الـ عـصـاـ بـلـ يـكـونـ لـازـمـ لـجـمـاعـةـ الـ مـسـلـمـينـ غـيرـ
خارجـ عـنـهـ وـلـاـ نـافـرـ مـنـهـ وـلـاـ مـحرـرـاـ عـلـيـهـ مـنـ اـرـادـ - 00:03:29

بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة. فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد الشيطان مع الواحد ومع وهو من الاثنين
ابعد ويقال للشيطان ذئب الانسان كما ان الذئب للغنم الذئب المفترس يقال له ذئب الغنم فالشيطان ذئب الانسان يفترس -
00:03:56

الانسان وكما ان ذئب الغنم يفترس من الغنم القاصية الساردة بعيدة عن الغنم ومن كانت في وسط الغنم فانها تسلم فكذلك الشيطان
يتصيد من يبتعد عن الجماعة وينفر عن الجماعة - 00:04:34

حتى يهلكه كما يهلك الذئب الغنم وهو يهلك من من الغنم القاصية قال من الغنم القاصية قال من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع
الواحد وهو من الاثنين ابعد فكيف اذا اذا كان - 00:04:59

المرء مع الجماعة منضما لها غير خارجة عنها فان هذا من اعظم المعونة للعبد باذن الله سبحانه وتعالى للسلامة من الشيطان نعم قال
رحمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ مـحـمـدـ يـحـيـيـ اـبـنـ مـحـمـدـ صـادـقـ قـالـ حـدـثـنـاـ سـعـيدـ اـبـنـ يـحـيـيـ الـ اـمـوـيـ قـالـ حـدـثـنـاـ اـبـوـ بـكـرـ بنـ عـيـاشـ عـنـ

عن زر قال خطب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بالشام فقال قام حين رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل قيامي فيكم فقال من اراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد - 00:05:46

وهذه اه رواية اخرى للحديث نفسه واسناد اخر وفيه هذه الزيادة وهي ان عمر رضي الله عنه خطب بذلك بالشام وتفيدنا هذه الرواية ان هذا من الموضوعات الهامة التي يحتاج الناس - 00:06:04

اليها ويحتاج ان تلقى على مسامعهم في في الخطابة العامة وفي التذكير العام وذلك انه موضوع تمس حاجة الجميع اليه ان يلزموا جماعة المسلمين وان يحذرها من اغواء الشيطان لهم - 00:06:31

باخراجهم عن الجماعة وايقاعهم في سبل التفرق نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد الفيريا بي قال حدثنا هبة بن خالد قال حدثنا ابان ابن يزيد قال حدثنا يحيى - 00:06:54

ابن ابي كثیر ان زیدا حدثه ان ابا سلام حدثه ان الحارث الاشعري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى امر يحيى ابن زکریا بخمس كلمات يعمل بهن - 00:07:11

انه يأمر بنی اسرائیل يعملون بهن. وذكر الحديث بطولة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امرکم امس امرني الله تعالى بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله. فمن فارق الجماعة شبرا - 00:07:26

فقد خلع ربة الاسلام من رأسه الا ان يراجع ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن الحارث الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله امر يحيى - 00:07:46

ابن زکریا عليهما السلام بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بنی اسرائیل ان يعملوا بهن فقام بذلك واوصاهم بالخمس بتوحيد الله الصلاة والعنایة بها والمحافظة عليها والصيام والصدقة والذکر ذکر الله سبحانه وتعالی - 00:08:08

ثمان نبینا عليه الصلاة والسلام قال وانا امرکم بخمس امرني الله تعالى بهن. وانا امرکم بخمس امرني الله بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربة الاسلام من رأسه الا ان يراجع - 00:08:41

فاوصى صلوات الله وسلامه وبركاته عليه بهذه الوصايا الخمس التي فيها انتظام مصالح المسلمين عموما والتئام شملهم وتحقق هيبتهم سلامتهم من الفرقه ولاجل هذا اورد المصنف رحمة الله في هذه الترجمة - 00:09:11

والشتات وبقاء لحمتهم وقوتهم ما حافظوا على هذه الخمس التي اوصى بها صلوات الله وسلامه عليه في هذا الحديث. اولها الجماعة اي لزوم الجماعة المسلمين ولا يخرج عليها ولا يفارق الجماعة - 00:09:43

واذا اراد ان يصلح يصلح من داخل الجماعة وهو فرد منها لا ان يخرج على الجماعة او ان يسل سيفه او ان يقف من جماعة المسلمين موقف المعاداة فربما زعم - 00:10:10

انه مصلح وليس هذا سبيل المصلحين. فإذا كان يريد النصح لجماعة المسلمين فيكون واحدا منهم لا يفارقهم ولا يخرج عليهم ولا يسل سيفا عليهم وانما يعمل في الجماعة اصلاحا من داخل جماعة بالرفق كلمة الطيبة - 00:10:29

والنصيحة لائمة المسلمين وعامتهم وان تكون هذه النصيحة في ضوء ما دل عليه كتاب الله والسنۃ نبیه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وفي ضوء ايضا ادب الشريعة واخلاقها العظيمة المباركة - 00:11:01

والامر الثاني السمع والطاعة اي للامام وجماعة المسلمين لا تتنظم اصلا الا بذلك لأن لأن امر المسلمين لا يستقيم الا بجماعة الا بامام ولا امام الا بسمع وطاعة - 00:11:28

فهي امور اخذ بعضها ببعض لا يستقيم امر الجماعة جماعة المسلمين الا بها ولهذا قال العلماء يجب ان تتخذ هذه الاشياء دينا يفعلها المرء ديانة وطلبها لرضا الله سبحانه وتعالی ونصحا للنفس وللمسلمين - 00:11:57

قال والسمع والطاعة طريق الامام المسلمين يسمع ويطيع وقد تكاثرت الاحاديث عن نبینا صلوات الله وسلامه عليه في الامر بذلك والحدث عليه. اسمع واطع قال والهجرة اي في سبيل الله من ديار - 00:12:23

الكفر الى ديار الاسلام وهذه الهجرة جزء من حفظ هذا الدين والعمل على سلامته من الضياع يهاجر من ارض الكفر التي لا تتمكن له فيها من حفظ دينه ولا تتمكن له فيها - 00:12:51

من تنشئة ذريته وولده على الاسلام والطاعة لله سبحانه وتعالى وهي باقية الى قيام الساعة واما قول النبي عليه الصلاة والسلام لهجرة بعد الفتح يعني بعد فتح مكة على اعتبار ان مكة اصبحت دار - 00:13:24

اسلام لا هجرة بعد الفتح واما الهجرة من ديار الكفر الى ديار الاسلام فهي باقية الى قيام الساعة قال والجهاد والجهاد في سبيل الله اي لاعلاء كلمة الله. ولتكن كلمة الله - 00:13:48

هي العليا والجهاد ايضا له ضوابطه التي دل عليها كتاب الله سبحانه وتعالى ودللت عليها سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ومن لم يرعى هذه الضوابط امرها وشأنها في جهاده ربما - 00:14:15

تحول جهاده الى نوع من الافساد وهو يظن انه من المجاهدين في سبيل الله والجهاد في سبيل الله هو ما كان خالصا لله يبتغى به وجه الله سبحانه وتعالى وكان وفق الادلة - 00:14:45

ادلة الكتاب والسنّة قال فمن فارق الجماعة شبرا فقد خلق قد خلع ريبة الاسلام من رأسه الا ان يراجع وهذا يدل على خطورة هذا الامر وعظم جنایة المرأة على نفسه عندما يفارق - 00:15:05

الجماعة جماعة المسلمين لانه اذا فارق الجماعة تخبطه الشيطان وكان اقرب ما يكون اليه ولامثاله اغواء واطلالا واهلاك فمن فارق الجماعة فقد خلع ريبة الاسلام من رأسه الا ان يراجع - 00:15:30

اي يتوب من صنيعه الاثم ويرجع ملازما لجماعة المسلمين غير مفارق لها. نعم قال رحمة الله تعالى وحدثنا الفريابي قال حدثنا عبد الله بن عمر القواريري قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ابي ايوب عن غيلان ابن - 00:15:56

عن زياد ابن رياح القيسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة طرق الجماعة ومات فميته جاهلية ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:18
قال من خرج من الطاعة وفارق الجماعة ومات فميته جاهلية فمات فميته جاهلية اي ان المرء يجب ان يحذر من ذلك اشد الحذر يجب ان يحذر من ذلك اشد الحذر فلو فارق - 00:16:42

فخرج من الجماعة وفارق الطاعة ومات على هذه الحال ومات على هذه الحال وربما تكون منه هذه الحال لبعض ايام او يوم واحد او يومين ويموت والانسان لا يدرى ماذا يكسب غدا ولا يدرى بالي ارض يموت. فقد يفارق الجماعة - 00:17:08

ثم يموت بعدها بيوم او يومين مفارق الجماعة فتكون الموتة التي مات عليها موتة جاهلية لماذا؟ لأن هذا هو عمل الجاهلية ان هذا هو عمل الجاهلية ولها الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله لما الف كتابه - 00:17:34

مسائل جاهلية اي اعمال الجاهلية التي جاء الاسلام بنقضها ومخالفتها بدأ ثلاث مسائل وهي الشرك ومحارقة الجماعة وادم السمع والطاعة هذه من مسائل الجاهلية ومن اعمال اهل الجاهلية التي جاء - 00:18:03

الاسلام بمخالفتها واهل الجاهلية كل على رأسه ويستكرو ويستنكف الواحد منهم من يسمع ويطيع وامورهم فوضى كل على رأسه وكل امير لنفسه وامور فوضى في قتال وفي انتهاء للاعراض واستلال للاموال - 00:18:30

والشريعة التي تحكم فيهم هي شريعة السباع شريعة الغاب امورهم كلها فوضى فمن مات على المفارقة للجماعة وعدم السمع والطاعة مات ميتة جاهلية نعم قال رحمة الله تعالى وحدثنا ابو بكر عبد الله بن ابي داود السجستاني قال حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ان محمد بن - 00:18:58

جعفر حدثهم عن شعبة عن غيلان ابن جرير عن زياد ابن رياح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة وخالف الطاعة مات ميتة جاهلية - 00:19:30

ومن اعترض امتی براها وفاجرها ولا يحترم من مؤمنها ولا يفي لذى عهدها فليس من امتی. ومن قتل تحت راية عمية للعصبية ويقاتل للعصبية ويدعو للعصبة له او قال لعصبية مات ميتة جاهلية - 00:19:45

لفظ حديث ابي موسى ثم اورد رحمة الله تعالى هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وهو مخرج في صحيح مسلم هو حديث عظيم جامع في بابه تحقق مصلحة المسلمين وانتظام - 00:20:05

امرهم والثبات شملهم وسلامتهم من التشرذم والتفرق والتعادي والتطاحن والقتال فهو حديث عظيم في باب انتظام مصالح المسلمين وذكر فيه صلوات الله وسلامه عليه امورا ثلاثة لا يمكن ان تنتظم مصالح - 00:20:32

المسلمين الا بها علما وعملا الامر الاول دل عليه قوله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة وخالف الطاعة مات ميتة جاهلية فيه ان من اعظم ما تنتظم به المصالح - 00:21:05

مصالح المسلمين ان يلزم المرء جماعة المسلمين وامامهم وان يسمع ويطيع الا ان يؤمر بمعصية الله فلا يطيع فيما امر به فقط من معصية لله عز وجل اذ لا طاعة لمخلوق - 00:21:32

في معصية الخالق سبحانه وتعالى فهذا اللزوم لجماعة المسلمين والسمع والطاعة لامام المسلمين امر لا تنتظم مصالح المسلمين اصلا الا به لأن الامر كما تقدم لا انتظاما لمصالح المسلمين الا بجماعة - 00:21:56

ولا جماعة الا بامام ولا امام الا بسمع وطاعة. والا تصبح امور المسلمين فوضى لا يتمكنون من اقامة دينهم ولا من المحافظة على صلواتهم ولا من الاجتماع في مجالس علم - 00:22:23

حلق ذكر ولا ايضا في تحصيل لمصالحهم الدينية ولا امنا على اعراضهم واموالهم وممتلكاتهم وغير ذلك بل تشبع الفوضى فيهم ويكثر النهب والسلب والقتل العدواني ولا سلامة من ذلك الا بلزم جماعة والسمع والطاعة - 00:22:44

ولهذا وجب ان يتخذ ذلك دينا وقربة لله سبحانه وتعالى لأن الله عز وجل امر بذلك وامر بذلك رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الامر الثاني مما تنتظم به الجماعة جماعة المسلمين - 00:23:13

دل عليه قوله عليه الصلاة والسلام من اعترض امي بربها وفاجرها ولا يحتشم من مؤمنها وفي رواية مسلم ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي الذي عهد عهده فليس من امي - 00:23:40

فالامر الثاني من الامور التي تنتظم بها جماعة المسلمين حفظ وحدة المسلمين ومراعاة حرماتهم وعدم اخفار ذممهم والبعد عن الاعتداء على اي منهم فمن لم يكن كذلك فاعتراض الامة بربها وفاجرها - 00:23:59

برها وفاجرها ان يسل السيف او كما في هذا الزمان يلقي المتفجر في الامكنة العامة يقتل الصغير والكبير والذكر والاناثي ولا يبالي ولا يفكر في اهل الصلاح من غير اهل الصلاح ولا يفكرا ب المسلم او كافر ولا يشغل هذا الامر - 00:24:27

اصلا فترافق دماء وتنتهك حرمات وتختلف اموال محمرة ومحترمة وتعتم الفوضى وربما يظن هذا الفاعل ان عمله هذا من الاصلاح وهذا من اعظم الافساد في الارض وهذا من اعظم الافساد للارض - 00:24:50

وهذا من اعظم الافساد في الارض بعد اصلاحها ويظن انه بهذا العمل من المصلحين يا يعترض الامة بربها وفاجرها يعني المستقيم وغير المستقيم بل احيانا احيانا تلقى المتفجرات في مساجد المسلمين. قصدا - 00:25:19

يلقيها من يزعم انه يريد الاصلاح ويلقي المتفجر في او يدخل برشاشة ويقتل في المصلين والعباد والمقبليين على طاعة الله سبحانه وتعالى قال ومن اعترض امي بربها وفاجرها ولا يحتشم ان يتحاسن من مؤمنها - 00:25:44

من مؤمنها يعني يقتل ولا يبالي يقتل ولا يبالي لا يتحاشى من قتل المؤمن احد السلف من الصحابة طلب منه ان يدخل في قتال قتال كان في قتال فتنة فقال لا اقاتل معكم - 00:26:11

حتى تأتوني بسيف اذا رفعته على احد قال لي لا هذا كافر. قال هذا مسلم لا تقتله اذا رفعت الاخر قال هذا كافر اقتله اعطوني سيف يميز لي بين المسلم والكافر اذا رفعت على مسلم يقول لي هذا مسلم لا تقتله - 00:26:37

واما رفعت على كافر قل هذا كافر معادي للمسلمين فاقتله اعطوني السيف بهذه الصفة وهل بوسعهم ان يأتوا لهم بسيف هذه صفة لكنه ذكر ذلك مبينا سبب الامتناع ان ان الواجب على المسلم ان يحرض - 00:27:00

الا يدخل في ذمته دم حرام لان من اعظم الورطات واشدها ان يصيب المسلم دما حراما ان يصيب المسلمين دما حراما لان الورطات

الاخري تداركها ممکن لكن من قتلته ذهب - [00:27:22](#)

ذهب ذهب بحقه لكن لو انسان مثلا على سبيل المثال سرق مالا وارد ان يتوب يعيد المال لمن سرقه منه وهكذا قل في لكن بالنسبة للقتل اذا ارافق دما هذى من اعظم الوراثات - [00:27:48](#)

من اعظم الوراثات وهذا المقتول يأتي يوم القيمة ورأسه يثعب بما يطالب بحقه فورطة ليست بهينة فكيف بمن يلقي متفجرها ويقتل الثلاثين والاربعين والخمسين كيف يكون؟ كيف تكون مصيبيته يوم القيمة اذا قام هؤلاء - [00:28:10](#)

من الصغار والكبار والنساء والذكور والاناث والشيخوخ والرطع يطالبون بحقوقهم منه يوم القيمة. وهذه ورطة من اعظم الوراثات اراقة الدم الحرام قال ولا يحتمش من مؤمنها ولا يفي لذى عهد - [00:28:31](#)

ولا في لدعادها وهذا يدخل فيه قتل المعااهدين من قتل معااهدا لم يرج رائحة الجنة لا في لدی عهد لا يبالي بعهود المسلمين ولا موايقهم فهو لا يتحاشى من قتل مسلم واياضا لا يتحاشى من قتل - [00:28:55](#)

المعاهدين ولا يبالي بذلك فمن الامور التي لا انتظام لمصالح المسلمين الا بها ان يعمل على حفظ وحدة المسلمين ومراعاة حرمات والحد من آآ الاعتداء عليهم ومعرفة حرمة دمائهم واموالهم اعراضهم الحذر من - [00:29:18](#)

اخفار ذممهم والامر الثالث من الامور التي تتحقق بها او يتحقق بها انتظام مصلحة المسلمين في هذا الحديث قال ومن قتل تحت راية عمية من قتل تحت راية عمية يغضب للعصبية ويقاتل للعصبية ويدعو للعصبة - [00:29:46](#)

له او قال لعصبة مات ميتة جاهلية هنا هنا يذكر آآ النبي عليه الصلاة والسلام امرا ثالث لا تنتظم مصالح المسلمين الا به وتحقيق الاخوة الایمانية والرابطة الدينية بما تعنيه هذه - [00:30:19](#)

او بما تدل عليه هذه الكلمة من معنى وقوفة رابطة وان يكون التأخي بين المسلمين في الله والتعاون في الله وفي طاعة الله وفي الحديث اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله - [00:30:49](#)

ويقول عليه الصلاة والسلام من احبني الله وابغضني لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الایمان في عمل المسلم على تحقيق هذه الاخوة وتقوية هذه الرابطة العظيمة كما قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون اخوة - [00:31:12](#)

وهذه الرابطة الدينية هي اقوى الروابط على الاطلاق واعظم الصلات وهي اخوة باقية لاهلها في الدنيا والآخرة الاخاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقيين فمن ترك هذا التأخي في الله - [00:31:34](#)

من ترك هذا التأخي في الله واعرظ عنه واصبح يعمل تحت ماذا العصبيات يتعصب اما لعرق او لقبيلة او للون او نحو ذلك ويكون ولاؤه وبراؤه وحبه وبغضه في هذا الامر - [00:31:56](#)

لا في الاخوة الدينية ولا في الرابطة الایمانية فهذا من اعظم ما يترتب عليه عدم انتظام مصالح المسلمين وما يترتب عليه حصول التفرق والشقاق والتعادي وكيف يكون امر المسلمين منتظموا وكل متعصب - [00:32:27](#)

لشيء هذا متعصب لحزب وهذا متعصب للون وهذا متعصب لعرق وكل ينتصر لما هو متعصب له والدين اخر ما يفكرون ان ينضموا تحت رايته ينضم الى آآ الاخوة التي آآ - [00:32:52](#)

يحققها لهم هذا الدين كيف ينتظم امرهم اذا كانوا متفرقين في مثل هذه التعصبات والتحزبات التي تفرق ولا تجمع وتشتت ولا تؤلف وتنشر بين الناس العداوات وهي مدخل من مداخل الشيطان - [00:33:18](#)

العظيمة على الناس لايجاد التشاحن والتعادي والله سبحانه وتعالى الف بين قلوب المسلمين بالاسلام وربط بينهم بالایمان الذي واعظم الروابط وشد آآ واسدها واقواها قال ومن قاتل تحت راية عمية - [00:33:45](#)

يغضب لعصبية ويقاتل للعصبية ويدعو للعصبة او قال لعصبة مات ميتة لان مثل هذا هذه الاعمال اعمال الجاهلية ليس بينهم رابطة دينية وانما يتعصب عرق او لون او نحو ذلك - [00:34:10](#)

ليس بينهم رابطة دينية اما امة الاسلام فان الله سبحانه وتعالى جمعهم وربط بينهم بهذا الدين والفن بينهم بهذا الدين العظيم فاصبحوا متآخين في الله انما المؤمنون اخوة وفي الحديث وكونوا عباد الله - [00:34:35](#)

اخوانا فمن الامور العظيمة التي لا تتحقق لمصالح المسلمين الا بها ولا انتظام لها الا بها ان يعمل المرء على تحقيق هذه الاخوة وان يكون تآخيه في الله والله وابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى - 00:34:56

نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو محمد بن صاعد قال حدثنا محمد بن سليمان الoin قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن غيلان بن عن زياد ابن رياح - 00:35:17

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية. نعم هذا طريق اخر للحديث المتقدم حديث ابي هريرة - 00:35:31

رضي الله عنه وارضاه ونسأله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. اللهم ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير - 00:35:47
ومن زakah انت وليها وموالها. اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولوالاة امرنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون عليه - 00:36:08

اين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعدنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا حبيبنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا - 00:36:38
الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك.
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - 00:36:58
والله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:37:17